

Distr.
LIMITED

TD/B/51/L.4/Add.5
15 October 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة الحادية والخمسون

جنيف، ٤-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤

البند ٨(أ) من جدول الأعمال المؤقت

مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته الحادية والخمسين

المعقودة في قصر الأمم

في الفترة من ٤ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤

المقرر: السيد باتريك كراي (جنوب أفريقيا)

المتكلمون:

الهند	فنزويلا
البرازيل عن مجموعة الـ ٧٧ والصين	بوتان
بيرو عن مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	الصين
هولندا عن الاتحاد الأوروبي	سويسرا
كولومبيا	كوبا
بيلاروس	الموظف المسؤول عن الأونكتاد

ملاحظة للوفود

يُعمم مشروع التقرير هذا على الوفود كنص مؤقت لإجازته.
وتُرسَل طلبات إدخال التعديلات على كلمات فرادى الوفود في موعد أقصاه يوم الثلاثاء ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، إلى العنوان التالي:

UNCTAD Editorial Section, Room E.8108, Fax. No. 917 0056, Tel.No. 917 5656.

استعراض أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد

(تقرير الفرقة العاملة عن دورتها الثالثة والأربعين)

(البند ٨ (أ) من جدول الأعمال)

١ - كانت الوثائق التالية معروضة على المجلس لأغراض نظره في هذا البند من جدول الأعمال:

"استعراض أنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد" (TD/B/WP/172)؛

"المرفق الأول: استعراض الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠٠٣" (TD/B/WP/172/Add.1) (بالإنكليزية فقط)؛

"المرفق الثاني: الجداول الإحصائية" (TD/B/WP/172/Add.2) (بالإنكليزية فقط)؛

"استعراض أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد وتمويلها: مشروع مقرر" (TD/B/51/L.2).

٢ - تكلمت ممثلة الهند بصفتها نائبة الرئيس والمقررة للفرقة العاملة المعنية بالخططة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية في الدورة الثالثة والأربعين للفرقة العاملة وقدمت مشروع المقرر الوارد في الوثيقة (TD/B/51/L.2).

إجراء اتخذته المجلس

٣ - في الجلسة العامة ٩٦١ المعقودة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، اعتمد المجلس مشروع المقرر TD/B/51/L.2. (للاطلاع على المقرر بصيغته المعتمدة، انظر ...)

بيانات

٤ - تكلم ممثل البرازيل بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن من المهم اتخاذ التدابير اللازمة للتنفيذ الكامل لنتائج الأونكتاد الحادي عشر. وكرر تأكيد موقف مجموعته من المجالات ذات الأولوية في أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد، كما جاء ذلك الموقف في الدورة الثالثة والأربعين للفرقة العاملة. وينبغي للأمانة أن تسترشد في أعمالها بثلاثة عناصر رئيسية هي: أولاً، وجوب تحسين القدرة على التنبؤ بموارد الأونكتاد الخارجة عن الميزانية وإمكانية استدامة تلك الموارد، ووجوب بذل الجهود في هذا الصدد للتقليل من تبعثر أنشطة التعاون التقني؛ ثانياً، وجوب أن تعظم الأمانة أثر أعمالها بالتشديد على النهج المواضيعية والأقاليمية والمشاركة بين شعب الأونكتاد؛ وأخيراً، وجوب الاهتمام اهتماماً خاصاً بأقل البلدان نمواً وبالبلدان غير الساحلية النامية والبلدان الجزرية الصغيرة النامية.

٥- وأكد ممثل الاتحاد الروسي أهمية التعاون التقني في أعمال الأونكتاد. وكرر التأكيد على مفهوم الشمولية في الأونكتاد، ذلك المفهوم الذي لا بد له من أن يجعل جميع البلدان تستفيد من أنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد. ورحب بالتقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية التعاون التقني الجديدة التي اعتمدت في عام ٢٠٠٣. ولاحظ بعين الرضى المساعدة التي يقدمها الأونكتاد إلى البلدان طالبة الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، بما فيها بلده هو. وأكد الأهمية التي تولى في الاستراتيجية لمفهوم بناء القدرات، ولاحظ في هذا الصدد جدوى المبادرات الجديدة المتصلة بالمعهد الإلكتروني، والسياحة الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية. وأخيراً، شدد على أهمية التعاون الوثيق بين الأونكتاد وهيئات دولية أخرى.

٦- وتكلم ممثل بيرو بالنيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فقال إن الأعمال التي يضطلع بها الأونكتاد في مجال التعاون التقني تتصل اتصالاً وثيقاً بأعمال البحث والتحليل والسعي إلى توافق في الآراء. وقال إن فعالية التعاون التقني تعتمد على الموارد المالية المستدامة والتي يمكن التنبؤ بها وعلى وتوزيعها توزيعاً عادلاً على المستفيدين وفقاً لحاجتهم. وشدد على أربع أولويات رئيسية في تنفيذ التعاون التقني هي: التنفيذ وفقاً للولايات الصادرة عن الأونكتاد الحادي عشر؛ وتنفيذ الاستراتيجية الجديدة؛ ووجود بنية سليمة للموارد المالية؛ والتوزيع الجغرافي العادل. ووفقاً للإطار المفاهيمي المحدد في الأونكتاد الحادي عشر، رأى أن المجالات ذات الأولوية لدى مجموعته هي القطاعات الجديدة والدينامية، والصناعات الابتكارية، والتجارة البيولوجية، والنظام الشامل للأفضليات التجارية، والتجارة بين بلدان الجنوب، والقدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتجارة والخدمات، والآليات المالية الجديدة، وبناء القدرات في مجال المفاوضات التجارية ومفاوضات الاستثمار. ووفقاً للاستراتيجية الجديدة، ينبغي إيلاء أولوية لبناء القدرة المحلية في البلدان النامية، وتعزيز الموارد التي يمكن التنبؤ بها، وإيجاد شراكات بين القطاعين العام والخاص، وضمان مزيد من التماسك بين الأولويات المواضيعية. وأثنى على بدء العمل في المعهد الإلكتروني على الشروع في تنفيذ الأنشطة المتصلة بتعزيز بناء القدرات المؤسسية والبشرية، لا سيما تدريب المفوضين التجاريين. أما التعاون التقني فينبغي له أن ينطلق من الطلب باعتباره محركاً له

٧- وشكر المانحين على زيادة تبرعاتهم بنسبة ٢٦ في المائة في عام ٢٠٠٣. غير أن الموارد المخصصة لتمويل مشاركة خبراء من البلدان النامية في اجتماعات الخبراء التي يعقدها الأونكتاد لا تزال قليلة. ولاحظ بعين القلق الهبوط المستمر في مستوى الموارد المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقلة الموارد المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة، والاعتماد المفرط على موارد الصندوق الاستئماني الثنائي، هذه الموارد التي كانت تبرعات مخصصة. وأما الميزة النسبية الكبرى للأونكتاد فتكمن في رؤياه التي تعتبر التجارة والاستثمار وما يتصل بهما من مجالات نظاماً واحداً. وينبغي تعزيز الوجهة المواضيعية لأعمال التعاون التقني، مع التشديد تشديداً كبيراً على تلك المجالات الواردة تحديداً في توافق آراء ساو باولو وفي خطة عمل بانكوك. أما الحالة التي تتسم بقلة التماسك والنهج القصير الأجل في عدد من الأنشطة فينبغي قلبها لأن ذلك يتعارض مع الاستراتيجية الجديدة. أما الاستنتاجات التي أوردتها

الأمانة في الوثيقة TD/WP/172 فجديرة باتخاذ إجراء مناسب بشأنها من قبل المجلس. وأكد أهمية الأنشطة التي يُضطلع بها في إطار الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك، وأعرب عن القلق إزاء قلة الموارد المخصصة لتلك الأنشطة. وأخيراً، أعرب عن القلق إزاء عدم المساواة في التوزيع الجغرافي للموارد وإزاء تهميش منطقته بسبب الانخفاض المستمر في الموارد المخصصة لها. ودعا المانحين إلى زيادة الموارد المخصصة للمشاريع في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٨- وتكلمت ممثلة هولندا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي فقالت إنه ينبغي أن يكون الطلب دافع التعاون التقني، وأن تحدّد أولوياته، وأن يركز على حاجات البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً. وأشارت إلى الانخفاض في حصة أفريقيا وأقل البلدان نمواً من نفقات التعاون التقني، وحثت الأمانة على تصحيح هذا الاتجاه. وينبغي لأنشطة التعاون التقني أن تركز على مجالات أثبت فيها الأونكتاد خبرته وميزته النسبية، كما ينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام للصلات بين العمل التحليلي وتنمية القدرات. وقد شمل برنامج عمل الدوحة الإنمائي التزاماً بتعزيز بناء القدرات المتصلة بالتجارة دعماً لإدماج البلدان النامية في نظام التجارة العالمي. وينبغي للأونكتاد، ومعه منظمة التجارة العالمية وغيرها من الوكالات التي تضطلع بالتعاون التقني المتصل بالتجارة، التركيز على تصميم إطار متماسك للسياسة العامة بغية المساهمة في تنفيذ ذلك الالتزام. وينبغي للأونكتاد أن يستفيد من تعزيز التعاون والشراكة ومن التقسيم الأوضح للعمل بين الوكالات التي تضطلع بالتعاون التقني المتصل بالتجارة، بما فيها منظمة التجارة العالمية. ويمكن للوجود الميداني لعدد من هذه الوكالات أن يعود بنفع عظيم على الأونكتاد في تنفيذ أنشطته.

٩- وشدد ممثل كولومبيا على أهمية الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد بالنسبة إلى البلدان النامية دعماً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجالات التجارة البيولوجية وسياسات المنافسة، وفي إطار الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك. وكرر تأكيد تأييده القوي لاستراتيجية التعاون التقني الجديدة، وأعرب عن القلق إزاء انخفاض حصة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مما ينفقه الأونكتاد على أنشطة التعاون التقني. وأعرب عن الشعور بقلق شديد إزاء قلة الموارد المطلوبة لتمويل مشاركة خبراء من البلدان النامية في اجتماعات الخبراء التي يعقدها الأونكتاد، هذه الاجتماعات التي تتسم بأهمية عظيمة لدى البلدان النامية. ودعا الأمانة إلى تحليل إمكانية إعادة توزيع الأموال من مجالات أخرى من مجالات النشاط بهدف ضمان مشاركة خبراء من البلدان النامية في اجتماعات الخبراء، وذلك في انتظار التوصل إلى حل طويل الأجل. وأخيراً شكر المانحين لمواصلة دعمهم لأنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد.

١٠- وقال ممثل بيلاروس إن وفده يدرك ويؤيد التركيز على أفريقيا وأقل البلدان نمواً في التعاون التقني الذي يضطلع به الأونكتاد. غير أنه لا ينبغي لذلك التركيز أن يكون على حساب بلدان ومناطق أخرى، بما فيها بلدان الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية. وأكد أهمية إيجاد حل للصعوبات المتصلة بتمويل مشاركة خبراء من البلدان

النامية ومن البلدان التي تمر اقتصاداتها في مرحلة انتقالية في اجتماعات الخبراء التي يعقدها الأونكتاد. ودعا الأمانة إلى تعزيز أعمال البحث والتحليل المتعلقة بالاقتصادات التي تمر في مرحلة انتقالية. وأشار إلى الأهمية الخاصة لبرامج التعاون التقني المتصلة بالانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وقال إن بلده مهتم أيضاً بالاستفادة من استعراض لسياسية الاستثمار.

١١- واعتبر ممثل فنزويلا التعاون التقني هدفاً من الأهداف الرئيسية للأونكتاد. وقال بوجوب تعديل أنشطة التعاون التقني تعديلاً يجعلها منسجمة مع الولايات التي اعتمدت في الأونكتاد الحادي عشر ومع استراتيجية التعاون التقني الجديدة وفي الولايات الواردة في توافق آراء ساو باولو، كانت الصلة بين التجارة والتنمية والبيئة، وكذلك الصك الدولي لتغير المناخ، انعكاساً لديناميات جدول الأعمال العالمي وما ينطوي عليه من آثار بالنسبة إلى البلدان النامية. وينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أيضاً إعلان الدوحة الوزاري وصفقة تموز/يوليه لمنظمة التجارة العالمية. أما البنية المالية الحالية لموارد التعاون التقني في الأونكتاد فقد أدت إلى خلل في مصادر تمويل التعاون التقني وإدارته والانتفاع به. ومن الضروري تصحيح هذه الحالة، وقال بوجود حاجة في هذا الصدد إلى تحسين التنسيق بين البعثات في جنيف وفي نيويورك لأغراض تناول أوجه الخلل في مصادر تمويل التعاون التقني في الأونكتاد. وأشار إلى وجه هام آخر من أوجه الخلل يتصل بالهبوط المستمر في مستوى الموارد المخصصة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

١٢- وقال إنه لا بد من قياس كفاءة وأثر التعاون التقني في الأونكتاد انطلاقاً من زاوية النظر إلى نشوء قدرة محلية عن ذلك التعاون. ورأى أن مدى ملائمة المساعدة للطلب والسياسات الإنمائية للمستفيدين هو معيار هام آخر من معايير التقييم. وقال إن فنزويلا تعلق أهمية عظيمة على أنشطة الأونكتاد الموجهة إلى إيجاد القدرات الوطنية المطلوبة لمعالجة الصلة المعقدة بين التجارة والتنمية والبيئة. ورحب بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج التجارة البيولوجية في فنزويلا، وطلب المساعدة بشأن توضيح وتنفيذ الفقرة ٥١ من إعلان الدوحة الوزاري.

١٣- وقال ممثل بوتان إن بلده يستفيد حالياً استفادة عظيمة من التعاون التقني الذي يضطلع به الأونكتاد في مجالات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وسياسات المنافسة، والاستثمار. وشكر المانحين على مواصلتهم تقديم الدعم لبلده، وطلب إليهم زيادة مساهماتهم، لا سيما في دعم أقل البلدان نمواً.

١٤- وقال ممثل الصين إن التعاون التقني هو واحد من الدعائم الرئيسية الثلاث لأعمال الأونكتاد. فلا يمكن الاضطلاع بالتعاون التقني بدون موارد كافية، وأعرب عن الشكر في هذا الصدد للدعم الذي يقدمه المانحون، وأعرب عن الأمل في أن يواصلوا تقديم موارد مالية طويلة الأجل مستدامة ويمكن التنبؤ بها. وقال بوجوب ضمان اتباع نهج متوازن جغرافياً عند وضع مشاريع للتعاون التقني. وقال بوجود إيلاء أولوية للمشاريع التي تتعلق ببلدان

نامية عديدة، لا سيما إيلاء الأولوية للمشاريع الإقليمية ودون الإقليمية، بهدف زيادة كفاءة الموارد واستخدامها الرشيد.

١٥ - وشدد ممثل سويسرا على أهمية أنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد، هذه الأهمية التي يشهد عليها الدعم الذي يقدمه بلده لعدد من البرامج. وقال بوجود حاجة إلى تعزيز التعاون بين مختلف شعب أمانة الأونكتاد. ولاحظ بعين الرضى الزيادة الكبيرة في المساهمات المقدمة إلى الصناديق الاستثنائية في الأونكتاد من قبل البلدان النامية، مما يظهر قيمة التعاون التقني الذي يقوم به الأونكتاد. وشجع الأمانة على مواصلة تقديم تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الجديدة. وقال إنه يدرك الصعوبات التي تواجه الأمانة في تحديد مؤشرات صحيحة للأداء، لكنه على ثقة، نظراً إلى الطاقة البحثية الحالية في الأمانة، بأن الأمانة تستطيع وضع بعض مؤشرات الأداء التي يمكن أن تكون مفيدة في مجال التجارة والتنمية. ولاحظ التحسن الكبير في تصميم التعاون التقني الذي يقوم به الأونكتاد تصميمياً يستجيب لطلبات المستفيدين منه كما في مجالات سياسات المنافسة والتجارة البيولوجية حيث قام الشركاء المحليون بدور أساسي. أما غياب الأونكتاد عن الميدان فينبغي تناوله بمزيد من المناقشة. وأخيراً، تطرق لمسألة توزيع الموارد العامة فاقترح إجراء مشاورات ترمي إلى تعديل الممارسة الحالية.

١٦ - وأكد ممثل كوبا الحاجة إلى نهج مواضيعي يساعد على تقليل التجزؤ والتبعثر اللذين يمكن رؤيتهما في التنفيذ الحالي لأنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد. فكفاءة تقديم التعاون التقني تعتمد على توفر موارد مالية مستدامة ويمكن التنبؤ بها.

١٧ - وأيد ممثل فنزويلا النقاط التي ذكرها ممثل سويسرا بشأن مسألة الموارد العامة ومؤشرات الإنجاز.

١٨ - وقدم الموظف المسؤول عن الأونكتاد توضيحاً لمسألة الموارد العامة.

— — — — —